

أوباما قبل المغادرة... قيادة خلفية بأوراق إرهابية..!

عبد السلام حجاب

ميرج بشقيه المسلح والمشفّر، ويقوم على دمه وتمويله مثلث الأطراف الروية ومحاولات الالتفاف من وراءه وحكام بني سعود ومشيحة قطر.

لا شك أنه يتوضح كل يوم ما أكدّه الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع مجلة «فالوراكوتيلو» «بأن كل من يحارب الإرهاب يحمي العالم بأسره، وأن البلدان التي تدعم الإرهابيين ليست جزءاً من الحل في سورية»، وعليه فإنه على فرنسا أن تكون جادة عندما تتحدث عن محاربة الإرهاب.

وسوى ذلك لن يكون مفيداً إلا للخدمة أغراض سياسية قصيرة النظر ومحدودة الرؤية ومحاولات الالتفاف من صدام ساخن مع الجهد الروسي السياسي والعسكري في سورية.

ما يؤكّد أن استعادة أميركا لسياسة القيادة من الخلف ليست رهاناً للوجود بأقلّ الخسائر بل أيضاً تعكس في تفاصيلها محاولة فرض مقايضات مبدئية لتأمين مصالح مثلث الدول الداعمة للإرهاب في الإقليم والمنطقة وفق منظور التقسيم والتفتيت للأرض وللشعب لمصلحة الكيان الإسرائيلي، وأضعة في أولى خطواتها قضم النجاحات الاستراتيجية التي يحققها الجيش العربي السوري بإسناد شرعي وقافل من القوات الجوية الروسية التي دعا الرئيس بوتين إلى عدم خفض وتيرتها أو مستواها المهني العالي للقضاء على الإرهاب الذي يشكل العقبة الرئيسية بوجه أي تقدم سياسي للحل، ويريداه الشرعي بين سورية وروسيا في ميدان القضاء على الإرهاب في الاهتمام إلى أن الغرب أدرك بعد أحداث باريس أن الأولوية لحاربة الإرهاب، معرباً عن استعداد بلاده للتعاون والتنسيق مع التحالف الدولي شرط احترام سيادة سورية، في وقت أشار فيه مندوب روسيا

الدولي لمحاربة الإرهاب.

بل يمكن القول إن واشنطن تبدو حسمت خيارها، في وقت يقترّب فيه الرئيس أوباما من مغادرة البيت الأبيض حيث تصبح السياسة رهناً بالتنافس الانتخابي، الحاد في مظهره والشكلاني في جوهره وما يحتاجه هذا التنافس من تصريحات ومواقف باتجاه التحويل والتعويم لمرحلة قادمة ومتابعة الاستثمار بأوراق إرهابية محروقة تعكس حضورها في اتجاهين لسياسة أميركية أدت أن تكون مزدوجة المعايير وهما:

١- الاتجاه الأول: ويكاد يكون مستبعداً يشي بأن الاستدارة الأميركية التي جرى التعويل عليها منذ التوافق بشأنها مع الجانب الروسي في موسكو، لم تعد كونها حركة دعائية سياسية لكسب الوقت والمواقع، لكن المؤشرات تؤكد أنها فقدت صلاحيتها السياسية والدعائية، كما أن أميركا لا تريد استعادها نهائياً، للاستمرار فيها عند الضرورة القصوى.

٢- اتجاه ثان يبدو أنه السائد حالياً في التحرك الأميركي ضد سورية وحلفها المقاوم بتسيق وتعاون قائلين مع الجهد العسكري والسياسي الروسي، بتركّز حول تفعيل سياسة القيادة من الخلف في مواصلة الحرب على سورية بواسطة الإرهاب لإطلاق خيارات سياسية مفتوحة تؤكد وجودها في المشهد السياسي والعسكري في مواجهة الإنجازات الميدانية والسياسية الاستراتيجية التي يحققها التحالف الشرعي بين سورية وروسيا في ميدان القضاء على الإرهاب بدعم إقليمي ودولي واسع الطيف حيث تشكل إيران والمقاومة اللبنانية حجر الأساس فيه، كما تؤمن القيادة من الخلف الاستثمار في فرص غير مكلفة لتحقيق مكاسب ميدانية بواسطة إرهاب دولي

سويد أكد رفض الحزب السوري القومي الاجتماعي لأي مؤتمر دولي يقرر عن السوريين مستقبلهم شيباني: اجتماعات فيينا تحمل محاولة لبعض داعمي الإرهاب لبناء جسور العودة



السفير الإيراني في دمشق محمد رضا رؤوف شيباني خلال لقائه وفد من المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية

الوطن

قيادة وشعباً لما قدمته من إسناد ودعم ساهم في صعود الشعب السوري وصدقية وإستراتيجية هذا الدعم، مشيراً إلى أن هذا التعاون كان له دور مهم في صعود سورية وسيرها نحو النصر، ورأى سويد بأن جملة التصريحات التي أصابت سورية جاءت في سياق المشروع الصهيوني وأهدافها ومنطقتها وحرف بوضلة المقاومة واستهداف محور المقاومة وإيران كانت مدركة لأسباب وأهداف هذا الاستهداف، مؤكداً بأن سورية متمسكة بأسبابها المقاوم ولن تتخلى عن هذا الدور فهو بالنسبة لها شأن بالصميم لاستعادة الأراضي المحتلة، وأشار سويد إلى موقف الحزب الثابت والمعلن بأن مستقبل سورية يرسمه السوريون أنفسهم وأن الحزب مع التعددية السياسية والحزبية الحقيقية والوطنية المبنية على أسس واضحة وثابتة وغير مرتبطة بالخارج، لأن هذه التعددية وعلى هذه الأسس من شأنها أن تخلق حالة إبداعية لصوغ الخير العام والصالح العام ونصب بالتنجية في مصلحة سورية التي هي فوق كل اعتبار وعمل صلحة وصولاً إلى سورية المدنية العلمانية المقاومة، ونحن نقول: إن من حق أي سوري أن يعارض ولكن ليس لأي سوري أن يسبقني بالخارج.

وأشار سويد إلى أن الحزب ليس مع أي مؤتمر دولي يقرر عن السوريين مستقبلهم، وبأن أية رؤية سياسية يجب أن تركز على وحدة الأرض وسيادتها ووحدة المجتمع والقومية المشروع الصهيوني.

وختم بالقول: «نحن قررنا الصمود والمقاومة والانتصار ولن نستنصر وسيأتي انتصارنا لائقاً بنضحيات شهدائنا وحزينا سيبقى بقدرة مواقف الأصدقاء والحلفاء في هذه المعركة التي شارفت على الزوال والسوريون أثبتوا للعالم إيمانهم بشعبهم بقادتهم ووطنهم وجيشهم».

«المجلس الوطني الكردي» ينتقد الإدارة الذاتية مجدداً: مؤسساتها شكلية ومؤسسات النظام تعمل في مناطقها!

وكالات

سورية، لكن أشار إلى معارضة حزب الاتحاد الديمقراطي لذلك تحت حجج وصفها بال«واهمية»، من قبيل أنه «لا يجوز وجود قوتين عسكريتين في المنطقة»، وبين أن وحدات حماية الشعب تخلت عن اسمها بعد تشكيل «قوات سورية الديمقراطية»، وقال إن التشكيلات ضمن هذه القوات كانت بعضها إسلامية وبعضها بعثية، هي كوكتيل من بعض القوى القريبة من النظام.»

وأقر بأن أولوية المجتمع الدولي تتمثل في قتال الإرهاب وليس النظام، لكنه أشار إلى وجود جهود دولية مكثفة لإيجاد حل أو تسوية للوضع السوري، وهذا سيكون متراقفاً مع محاربة الإرهاب وخاصة داعش».

كما أقر بوجود خلاف في الأولويات بين واشنطن وأقرة حول محاربة الإرهاب والنظام، لكنه أوضح أن المجلس لا علاقة له بذلك الخلاف، وأضاف: «نحن سنحارب الإرهاب وسنقف في وجهه، كما سنواجه كافة ممارسات النظام». وأشار إلى أن تركيا «لا تستطيع فعل أي شيء دون قرار دولي، ولا تستطيع أن تتدخل في سورية بغيرها، وقد صرحت كثيراً بهذا الخصوص، ولكننا لم نستطع أن نتدخل بشكل متفرّد. وترتبا، كما الدول الإقليمية وكفها والسعودية وإيران، سنتلزم بالقرار الدولي، الذي سوف يتضح خلال فترة قادمة».

وأوضح أن «المجلس سيعمل على إقامة دولة سورية الاتحادية»، ورأى في تراجع مسؤولي الإدارة الذاتية عن المشروع القومي وتبنيهم مؤخراً للفيديالية في سورية «تطوراً إيجابياً، متذكراً بأن إحدى اتفاقيات «أربيل ٢» بين المجلس الوطني الكردي ومجلس غرب كردستان نصت على أن تكون سورية دولة فيدرالية، من ضمنها فدرالية كردية ضمن إقليم كردي موحد، وعزا الطرح الجديد لمسؤولي الإدارة الذاتية إلى «الدخول الروسي على الخط السوري (الذي) يوحي بأن شكل الدولة السورية المستقبلية سيكون فدرالياً».

ونفى أن يكون المجلس قد نظم الاحتجاجات بناء على رغبة إقليمية في عرقلة مساعي يبذلها حزب الاتحاد الديمقراطي من أجل عقد مؤتمر في إحدى مناطق الإدارة الذاتية لتشكيل جسم معارض بديل عن الائتلاف، يتبنى قوات سورية الديمقراطية، لكن يروى رفض تشكيل جسم بديل عن الائتلاف، وإن أشار إلى أنه لا يمثل لوحده المعارضة».

رأى السفير الإيراني في دمشق محمد رضا رؤوف شيباني أن بعض الدول الداعمة للإرهاب حاولت في اجتماعات فيينا بشأن الأزمة السورية التراجع عن مواقفها، وذلك لقاء جمعه مع وفد من المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية برئاسة رئيس المكتب السياسي الأمين جوزيف سويد.

وبحسب بيان للحزب تلقت الوطن نسخة منه اعتبر شيباني خلال اللقاء أن الاجتماعات التي تجري في فيينا «تحمّل محاولة لبعض الدول الداعمة للإرهاب لبناء جسور العودة، وأنه إن كان هناك تراجع عن مواقفهم المستبدة وغير المنطقية فهي مؤشر بأنهم استنفقوا صوابية رؤيتنا نحن وحلفاؤنا والتأكد مما حذرنا منه مراراً».

أكد شيباني دعم بلاده المطلق للشعب السوري والوقوف معه في خندق واحد لمواجهة الإرهاب التكفيري المهيج، والعمل على تعزيز صمود سورية في وجه المخططات التي تستهدف دورها المقاوم، مشدداً على أن دخول الولايات المتحدة والأمريكية والدول الأوروبية في الشأن السوري ليس لصالح شعوب المنطقة، وأن مشاركة كل من إيران وروسيا في الحرب ضد الإرهاب تشكل أهمية في المنطقة كونها تواجه المشاريع التي كانت معدة لها. ورأى شيباني أن سبب العدا لسورية هو بسبب هويتها المقاومة والمحور المقاوم الذي تنتمي إليه وتدعمه إلى جانب بلدنا الفاعلة في هذا المحور المقاومة والمشروع الصهيوني، لافتاً إلى أن القيادة والشعب السوري يدركون أن أي حل منشود يكون بالحفاظ على الهوية المقاومة لسورية ولن يسعوا بالمساس بهذه الهوية. من جانبه عبر سويد عن شكر الحزب وتقديره لمواقف إيران

التوقيع على اتفاق يقضي بترحيل ٤٠ مسلحاً وعائلاتهم من قدسيا إلى ادلب وقريباً اتفاق مشابه في الهامة

اليوم فتح الطرق المؤدية إلى قدسيا والهامة

جانبيلات شكاي

بيدا أهالي قدسيا والهامة اليوم تجاوز أشهر من العناء مع توقعات بيده تنفيذ قرار فتح الطرق المؤدية إلى المدينتين أمام المواطنين وسياراتهم بعد إغلاقها منذ منتصف تموز الماضي إثر خطوات جادة في إطار المصالحة، وتسوية أوضاع العديد من المسلحين والمطلوبين في قدسيا منتصف أيلول الماضي.

وقالت مصادر في لجنة المصالحة ل«الوطن»: إن قرار فتح الطرق اتخذ بعد موافقة المسلحين في قدسيا على مغادرتها مع عائلاتهم باتجاه محافظة ادلب، وتم أول أمس وبرعاية من مفتي دمشق ورفيها الشيخ محمد عدنان الأيوبي وبحضور الشيخ عادل مستو من وجهاء قدسيا، لقاء بين أعضاء لجنة المصالحة والمسؤولين عن ملف قدسيا في الدولة حيث تم التوقيع من أعضاء لجنة المصالحة على اتفاق يضع حداً لأزمة المدينة.

ويعد فتح الطرق يتوقع أن تتم إعادة الخدمات وتدفق مياه الشرب عبر خط نبع مروان، وتنظيم تقنين الكهرباء وإدخال المحرقات ومواد البناء وعودة المؤسسات الخدمية والإستراتيجية والصحية، وتفعيل الجمعيات الخيرية وإحضار المعونات والمساعدات الإنسانية للفقر.

وبيئت المصادر التي تحدثت إليها «الوطن» أن المسلحين الذين يصل عددهم إلى الأربعين تقريباً، وافقوا على ترك المدينة، من دون أن يخرجوا معهم أي أسلحة وبرفقة عائلاتهم، وهم مستعدون لتنفيذ هذا الإخلاء في أي وقت، وبقي الأمر حالياً منوطاً بالعودة وبالاهلال الأحمر العربي السوري المكلف بتأمين السيرات التي سئقت المسلحين وعائلاتهم وتأمين الطريق من دمشق وحتى ادلب شمال البلاد، وهذا الأمر قد يحتاج من



أيام إلى شهر.

وقالت المصادر: إن أهالي قدسيا تقدموا بضمانات لتنفيذ الاتفاق السابق وبالتالي ليس من المنطق الإبقاء على حصار المدينة ما دامت عملية الترحيل ليست من مسؤوليتهم، وعلى أساس ذلك اتخذ قرار فتح الطريق قبل ترحيل المسلحين.

وبيئت أن جميع المرحّلين هم من أهالي قدسيا، وباتت الجهة التي سينقلون إليها محددة بمحافظة ادلب بعد أن كان قد طرح سابقاً أكثر من سناريو تحدث أحدما عن نقلهم إلى محافظة درعا وآخر عن نقلهم إلى لبنان.

وأوضحت المصادر، أن رفع الحصار وترحيل المسلحين لا يعني حالياً دخول الجيش العربي السوري أو الأجزاء الأمنية المنتشرة في المحيط الملاصق للمدينة إلى داخلها، وإنما سيتم توكيل مهمة حفظ الأمن داخل المدينة إلى لجان من أهالي قدسيا وصل عددهم أخيراً إلى ١٤٥ عضواً، وهم الوجوديون المخولون بحمل السلاح ونصب الحواجز داخل المدينة، وبعضهم كان محسوباً على المسلحين وتمت تسوية أوضاعهم خلال

الشهرين الماضيين لكن معظمهم لم يكونوا في صفوف المسلحين وإنما من أهالي قدسيا وقد يرتفع الرقم السابق بعد رفع الحصار.

وتم الشهر الماضي وما قبله، تسويات مسلحي قدسيا وبيدعات وصل عدد كل منها إلى عشرين عضواً، حدث قام هؤلاء بتسليم أسلحتهم (كلاشكوف) إلى الأجزاء الأمنية ثم عاونا إلى داخل قدسيا، وبعض هؤلاء سيكونون ضمن اللجان التي ستحتمل خلال هذه الفترة مسؤولية الحفاظ على الأمن داخل المدينة التابعة لريف دمشق وتبعد عن العاصمة أقل من عشرة كيلومترات باتجاه الشمال الغربي.

وذكرت المصادر، أن الطريق الرئيس الذي كان يربط قدسيا بدمشق عبر الربوة والموازى لجرى نهر بردى سخط مغلقاً إلى حين إنجاز تسوية مشابهة في مدينة الهامة الملاصقة لقدسيا من ناحية الشمال الشرقي، حيث يوجد فيها نحو ٤٠ مسلحاً آخر يتوقع أن يتم أيضاً ترحيلهم وعائلاتهم إلى محافظة ادلب، وبحسب المؤشرات المتوفرة فإن الأمر لم يعد

يحتاج إلا لبضعة أيام. ورغم مغادرة الكثيرين منهم المدينتين خلال الفترة الماضية، فقد قدرت المصادر أن عدد السكان المتبقين في قدسيا والهامة خلال فترة الحصار انخفض إلى ١٢٠ ألف مواطن، معظمهم في قدسيا، وقالت: إنه وبعد رفع الحصار فإن عدد المقيمين سيرتفع بشكل كبير وقد يصل الرقم إلى ٤٠٠ ألف نسمة، مع الإشارة إلى أن قدسيا كانت تستضيف نحو ٢٥ ألف لاجئ فلسطيني قدموا إليها بعد سيطرة المسلحين على مخيم اليرموك جنوب دمشق وقسم منهم غادرها بعد إغلاق الطرق إلى قدسيا.

ولم تتعرض مدينة قدسيا والهامة إلى الدمار خلال الفترة الماضية حيث لم تجر فيها معارك مباشرة بين الجيش والمجموعات المسلحة بالأسلحة الثقيلة، كما لم تتعرض للقصف الجوي إلا مرة واحدة وفي منطقة شبه زراعية، باستثناء عمليات تبادل الرصاص كانت تجري بعض الأحيان ويتم سريعاً إنهاؤها، لكنها تعرضت أكثر من مرة لاعتداءات على خلفية قيام المسلحين باختطاف أعضاء من الجيش أو الأمن لدخول المدينة بلباس مدني.

وبيئت المصادر أن الاتفاق الحالي يتيح في هذه المرحلة لتناقص الجيش والأجزاء الأمنية والدخول الوطني للدخول إلى قدسيا من دون حمل أسلحتهم وبشكل فردي، إن كان للتفقد منازلهم أو لزيارة أهاليهم وأقاربهم، وقالت: إن أهالي قدسيا تعهدوا بوقف عمليات الخطف وإن تم الخروج من هذا الاتفاق بتصرف فردي من إحدى العائلات، فإن هذه العائلة هي التي يجب أن تحاسب ابنتها على فعلته، وإن لم تفعل فإن باقي العائلات هي التي ستقوم بحماسة هذا الفعل، وبذلك بات موضوع الخطف خطراً محملاً ولم يعد هناك مجال للوقوع في هذا الخطأ مرة أخرى.

محكمة إيرانية تدين صحفياً أميركياً بتهمة التجسس

إيران تؤكد أن داعش صنيعة القوى الغربية لكنه بدأ بالتمدد إلى أوروبا

في ذلك بحث الرئيس الإيراني حسن روحاني مع نظيره التركيماي قربان قولي بيردي محمودفي طهران أسس علاقات التعاون بين البلدين ومكافحة الإرهاب والمخدرات باعتبارهما من المشاكل الرئيسية في المنطقة. وأشار روحاني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركيماي عقب المباحثات إلى ضرورة تعزيز التعاون المشترك بين إيران وتركمانستان في مجالات الغاز والكهرباء والنقل وسكك الحديد والزراعة والسياحة والثقافة.

وأوضح روحاني أن البلدين قررا توقيع معاهدة للتبادل التجاري بينهما في ٦٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة واتفقا أيضاً على صفقة لشراء طهران الغاز التركيماي على أن تقوم تركمانستان بالمشاريع التي تتطلع إليها في إيران كمشاريع الخدمات الفنية والهندسية.

وأضاف روحاني: «إنه على صعيد مشكلة المياه التي يعاني منها كلا البلدين فقد جرى بحث مسألة شراء المياه من بلد ثالث عبر تركمانستان».

من جهته بين الرئيس التركيماي أنه تم خلال المباحثات تبادل وجهات النظر بشأن التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف والمخدرات والجرائم المنظمة مؤكداً أن البلدين عازمان على التعاون المشترك من أجل حل هذه القضايا. وأوضح بيردي محمودفي طهران أن وجهات نظر مشتركة حول القضايا السياسية لاقتا لها الهدف هو إحلال الأمن والاستقرار ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع.

وأشار إلى أن أمن الطاقة والنقل والتراخيص كان ضمن المباحثات مع الرئيس الإيراني لافتاً إلى أن أهمية أبعاداء إيران مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والغرب يريدون تعميق مفاهيمهم الخاصة بهم على العالم برته ومن ضمن ذلك العالم الإسلامي.

وحسين سلامي إن القوات الإيرانية جاهزة لإحداق الزيمية بأعداء إيران مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والغرب يريدون تعميق مفاهيمهم الخاصة بهم على العالم برته ومن ضمن ذلك العالم الإسلامي.

وقال سلامي في تصريح: «إننا نريد إلحاق الهزيمة بالقوى العالمية المتطرفة وإحلال العدالة والحيمة وسعادة الإنسان محلها وهذا يتطلب جهداً كبيراً وواسعاً».

(روسيا اليوم- سانا)

محكمة إيرانية تدين صحفياً أميركياً بتهمة التجسس

إيران تؤكد أن داعش صنيعة القوى الغربية لكنه بدأ بالتمدد إلى أوروبا

قضت محكمة إيرانية أمس بسجن مراسل صحيفة «واشنطن بوست» في طهران جيسون رازيان فترة غير محددة لإدانته بالتجسس، في وقت أكد قائد قوات الحرس الثوري الإيراني أن تنظيم داعش الإرهابي هو صنيعة القوى الغربية لكنه بدأ بالانتشار والتمدد إلى أوروبا.

وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية أن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسنبي أعلن الحكم في بيان نشر على موقع التلفزيون الحكومي، مضيفاً إن الحكم ليس نهائياً.

واعقل رازيان وزوجته جيانه صالحى ومصورين صحفيين آخرين في ٢٢ من تموز العام الماضي، وأقرح إلى أن روسيا أدركت خطر المجموعات التكفيرية منذ البداية.

بدوره قال نائب قائد قوات الحرس الثوري العميد حسين سلامي إن القوات الإيرانية جاهزة لإحداق الزيمية بأعداء إيران مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والغرب يريدون تعميق مفاهيمهم الخاصة بهم على العالم برته ومن ضمن ذلك العالم الإسلامي.

وحسين سلامي إن القوات الإيرانية جاهزة لإحداق الزيمية بأعداء إيران مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والغرب يريدون تعميق مفاهيمهم الخاصة بهم على العالم برته ومن ضمن ذلك العالم الإسلامي.

وقال سلامي في تصريح: «إننا نريد إلحاق الهزيمة بالقوى العالمية المتطرفة وإحلال العدالة والحيمة وسعادة الإنسان محلها وهذا يتطلب جهداً كبيراً وواسعاً».



حسون: الغرب بدأ يعاني تبعات احتضانه للإرهاب

وكالات

أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون أن السوريين في بلدان الاغتراب هم جزء من الوجه الحضاري الناصع لسورية.

وخلال لقائه أمس وفد اتحاد الإعلاميين العرب في الولايات المتحدة الأميركية وصحيفة الاعتدال الاغترابية، الذين قدموا له درع الاتحاد، حسب وكالة «سانا» لأبناء، أشار حسون إلى أن الولايات المتحدة الأميركية والغرب بدؤوا يعانون تبعات احتضانهم للفكر الإرهابي المتطرف الذين غذوه في البداية للنيل من الإسلام، من خلال إيهام العالم أن «ما يقوم به المتطرفون هو الإسلام».

وأوضح حسون أن الأسرة السورية الواحدة صمدت في مواجهة التطرف والإرهاب نتيجة وعي أبنائها وإدراكها لأبعاد المأزوم، منوها بأهمية دور المغتربين في تعزيز ارتباط أبنائهم بأرض الوطن ودعم صموده.

وبدوره هم أعضاء الوفد عن اعترازهم بمواقف وزارة الأوقاف في سورية ومفتي الجمهورية وعلماة الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي ودرهم في دحض أكاذيب الإعلام المغرض وإفشال مخططاته التي تهدف إلى نشر الفترقة بين أبناء الوطن الواحد.